Issue 6071-6072 Saturday- Sunday 27-28/6/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6071-6072 السبت – الاحد 10 من شوال 1439 هـ 23- 24 من حزيران (يونيو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

التجارة تتسلّم محصول القمح من فلاحي كردستان

الزراعة تكافح أشجار الحمضيات والفاكهة المصابة بذبابة الياسمين

بغداد- الزمان

أعلنت مديرية زراعة محافظة كربلاء التابعة لوزارة الزراعة عن مكافحة نحو الف دونم من أشجار الحمضيات المصابة بحشرتي ذبابتي الياسمين الخوخ .

وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (المديرية كافحت نحو الف و80 دونما باستخدام200 لتر من مبيد بروتيوسو70 لتر من مبيد ابلود بالاضافة الى استخدام الف و500 مصيدة صفراء و400 مصيدة تفري و الف فرمون ذبابة الفاكهة)، واضاف انه (تم توزيع المصائد والمبيدات على الشعب الزراعية منها شعبة زراعة المركز والجدول الغربي والحسينية والهندية والخيرات وعون التابعة إلى زراعة المحافظة لأجل القيام بهذه الحملة).

وبشأن اخر اكدت المديرية (تسويق أكثر من 29 الفاً و 68 طناً من محصولي الحنطة والشعير للموسم الزراعي2017- 2018 وان عملية التسويق مستمرة حيث بلغ سعر الطن الواحد من الحنطة درجة أولى 560 ألف دينار و الدرجة الثانية بسعر480 ألف دينار أما الثالثة بسعر 420 ألف دينار).

عقيل الطريحي

ثروة حيوانية

كما قدمت زراعة محافظة ذي قار دعما خاصا لمربي الثروة الحيوانية في المحافظة. وتابع البيان ان (المديرية سوقت 68 ألف طنا من محصول الحنطة كما بلغت الكميات المسوقة من مادة الشعير الف و370 طنا ولازال التسويق مستمرا لحين انتهاء الموسم)، مشيرا الى (تقديم دعم خاص لمربي الثروة الحيوانية في المحافظة تمثل بتجهيزهم بالمواد العلفية المدعومة مثل الذرة الصفراء والصويا). وكشفت مديرية زراعة محافظة النجف عن ان المساحة الكلية المقررة للخطة الزراعية للمحافظة هي 20 الفاً و 430 دونماً . وقالت المديرية في بيان ان (المساحة الكلية المقررة ضمن الخطة الزراعية العام الجاري هي 20 الفاً و430 دونماً)، مشيرا الى انه (تم استحصال موافقة الحكومة لمنح تعويضات للمتضررين من هذا القرار بنسبة 50 بالمئة وحسب الخطة المقررة للعام الماضي لتخفيف معاناة شريحة الفلاحين والمزارعين نتيجة شح المياه لهذا العام).

الى ذلك أكد الوكيل الفني للوزارة مهدي ضمد القيسي تسلم الخطة التسويقية لمحصول الحنطة في إقليم كردستان. ونقل البيان عن القيسي القول ان (وزارة التجارة باشرت بتسلم الكميات المسوقة للمحصول وفق الخطة المقررة والتعليمات الصادرة). وبدأت التجارة تتسلم محصول القمح من فلاحي الاقليم .

وقال مدير سايلو سيد صادق بختيار عزت في تصريح امس ان (السايلو بدأ باستلام محاصيل القمح من الفلاحين وفق التعليمات التي اصدرتها الوزارة التي حددت ثلاثة أسعار بتسلم المحاصيل)، واضاف ان (الوزارة تتسلم القمح درجة أولى بسعر 560 ديناراً للكيلو الواحد و480 ديناراً للدرجة الثانية و420 دينارا للدرجة الثالثة من القمح)، لافتا الى ان (الحكومة قررت استلام 323 ألف طنا من القمح من كردستان من ضمنها 80 ألف طن من صوامع بيرمكرون ورانيه وسيد صادق)، مبينا ان (هذه الكمية قليلة ولاسيما ان السايلو يستطيع استلام 40 الف طن)، وتابع ان (السايلو استلم العام الماضي 4 آلاف و189 طنا من الفلاحين لكن هذا العام يبدو ان الكمية ستكون أقل لتأخر بدء استلام المحاصيل اضافة الى ان قسما من الفلاحين باعوا محاصيلهم للتجار).

تسليم مستحقات

من جانبه قال احد فلاحي شارزور محمود حمه كريم ان (الثقة غابت بين الفلاحين وحكومتي بغداد وكردستان لعدم تسليمهم مستحقاتهم السابقة).مشيرا الى ان (عددا اقل من الفلاحين سيسلمون محاصيلهم هذا العام الى الحكومة الاتحادية كونها تفرق بين فلاحي كردستان وفلاحي باقي المحافظات مما يجعل الفلاحين يقومون ببيع محاصيلهم الى التجار) على حد تعبيره. وبشأن اخر طالبت كربلاء باتخاذ تدابير وخطط لتلافي حدوث ازمة مياه في البلاد . وقال المحافظ عقيل الطريحي في تصريح امس ان (كربلاء باقضيتها ونواحيها في مأمن من الازمة وذلك بفضل الاجراءات والمشاريع التي نفذتها خلال المدة الماضية كما ونسعى الى فتح بعض المحطات الجديدة لتطوير الخدمة المائية في المحافظة).

مكافحة: خبراء الزراعة يكافحون ذبابة الياسمين

داعيا المواطنين الى (الترشيد في استهلاك المياه وعدم الاسراف في كراجات غسل المركبات).

الى ذلك كشف عضو لجنة الموارد المائية في مجلس محافظة الديوانية عن وجود تجاوزات من أصحاب سلطة على الحصص المائية للمحافظة. وقال باقر علي في تصريح امس ان (أزمة المياه طالت المسؤولين وغير المسؤولين ممن يملكون الأراضي الشاسعة والصغيرة في المحافظة)، لافتا الى ان (هناك بعض النفر القليل ممن يملكون السلطة ربما يتجاوزن على حصص الاخرين لسقي بساتينهم ومزارعهم)، وأضاف ان (أزمة شح المياه التي يمر بها العراق هي نتاج الماضي المتراكم علينا هو عدم التفكير الجدي لايجاد الحلول المناسبة لانهاء الازمة).

كمارك الأردن تحبط تهريب عملات وسبائك فضة من العراق

تدشين أول رحلة طيران مباشرة من موسكو إلى بغداد

بغداد - الزمان
عمان - رند الهاشمي

اقلعت أول رحلة طيران مباشرة من موسكو الى بغداد الاربعاء الماضي بعد توقف استمرت 14 عاماً ، فيما عدت شركة الخطوط الجوية العراقية التابعة لوزارة النقل قرار سلطة الطيران الاوربي بحق الطائرات العراقية مجحفا . ووضع مطار دوموديدوفو الدولي في موسكو أمس (على جدول مواعيد الطائرات رحلة مباشرة لشركة الطيران رد وينجز الروسية إلى بغداد يوم امس)، واوضح بيان ان (شركة رد وينجز حصلت على تصريح من وزارة النقل العراقية بتسيير رحلات مباشرة بين موسكو وبغداد). وبشأن اخر عدت الخطوط الجوية العراقية قرار سلطة الطيران الاوربي بحق الطائرات العراقية مجحفا.وقال مدير عام الشركة ميران فريد في بيان امس ان (سلطة الطيران الأوروبي اعتذرت منذ شهري تموز وآب عام 2017 لعدم إرسال فرق التفتيش الخاصة بها والتي من المفترض أن تزور الشركات المحظورة من أجل مراجعة الإجراءات لكنها تحججت بالوضع الأمني)، معربا عن استغرابه من (قرار تمديد سلطة حظرها المفروض على الطائرات التابعة لها)، مبينا ان (سلطة الطيران الأوربي مازالت تمارس دورا مجحفا ازاء الخطوط الجوية العراقية التي نفذت أكثر من 60 بالمئة من تحذيراتها)، واشار الى ان (آلية تشغيل طائرات الشركة عن طريق مشغل ثالث جاء لكسر القرار ولا زال العمل بها مستمراً منذ أكثر من عامين وبنجاح كبير وارباح مضاعفة وبالنداء والتسجيل العراقي)، وتابع فريد ان (هناك مفاوضات مستمرة للوصول إلى آلية تفتيش للشركة من قبل فرق التفتيش التي سترسلها سلطة الطيران الأوربي للبدء باجراءات رفع الحظر في التقرير القادم الذي سيصدر في شهر تشرين الثاني من العام الجاري).

احباط تهريب

من جانب اخر تمكنت ملاكات الكمارك الأردنية العاملة في مركز كمرك الكرامة بالتعاون مع الاجهزة الأمنية العاملة في المركز من إحباط تهريب عملات أجنبية مختلفة وسبائك فضة، قادمة من العراق.وقال بيان انه (تم ضبط عملات أجنبية مختلفة وسبائك فضة، بعد الاشتباه بسيارة قادمة من العراق)، مبينة انه (تم تحويلها إلى جهاز الفحص بالأشعة حيث وجدت المهربات مخبأة داخل مخابئ سرية في جسم السيارة).وأضاف أنه (تم التحفظ على واسطة النقل والمضبوطات وتنظيم محضر ضبط اصولي وعرضها على الجهات المختصة واستكمال الإجراءات اللازمة وذلك حسب قانون وتعليمات الجمارك الأردنية النافذة).

سرقة آثار

الى ذلك أفاد نشطاء سوريون، بسرقة عدد من القطع الأثرية الثمينة من معبد يهودى عريق فى حى جوبر شرق دمشق.ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" في تقرير امس، عن نشطاء توضيحهم أن (تلك القطع، بما فيها نسخ من الكتاب المقدس اليهودى التوراة مصنوعة من جلد الغزال، ولوحات نسيجية وشمعدان، نقلت من المعبد إلى الغوطة الشرقية الخاضعة لسيطرة الفصائل المسلحة عام 2013 لتجنيبها الأضرار فى الحى الذى تحول إلى ميدان قتال شرس بين المسلحين والقوات الحكومية).وأضافت أن (المجلس المحلى المعارض سلّم عددا كبيرا من تلك القطع إلى تنظيم فيلق الرحمن التابع للمعارضة المسلحة لضمان سلامتها، أثناء تسليم المسلحين مناطق سيطرتهم فى الغوطة إلى القوات الحكومية فى العام الجارى، ويكتنف الغموض مصيرها بعد انسحاب عناصر التنظيم من الغوطة، وسط تبادل اتهامات بين الطرفين).

وكانت بعض القطع قد سُرقت فى عام 2014، بعد أن سُلّمت إلى مواطن سورى كان يحظى بثقة المجلس لتخبئتها فى منزله، لكنه اختفى معها، ثم بدأت القطع العريقة تظهر واحدة تلو أخرى فى تركيا، بينما تتحدث بعض المصادر بأن الرجل هرب إلى أوروبا لتصل المسروقات فى نهاية المطاف إلى إسرائيل.

وتابعت أن (المعبد العريق الذى يعود إلى القرن الثامن بعد الميلاد تعرض لأضرار هائلة جراء المعارك العنيفة التى شهدها حى جوبر على مدى سنوات).

مطار: طائرات جاثمة في مطار بغداد الدولي

تقارير

البصرة: القبض على متهم خطير مطلوب بقضايا سطو ومخدرات

(الزمان) ترصد حافلة تابعة للشرطة تلتقط متناولي الخمور

بغداد - الزمان
البصرة - الزمان

القت شرطة البصرة القبض على متهم وصفته بـ(الخطير) مطلوب بقضايا سطو وسرقة وتجارة المخدرات. وقالت مديرية شرطة البصرة في بيان امس إن (عناصر فوج طوارئ الشرطة الخامس وبعد المتابعة المستمرة وجمع المعلومات، تمكنت من القاء القبض على متهم خطير مطلوب بقضايا عدة منها السطو وتجارة المخدرات والسرقة، وضبط بحوزته آلة حادة)، مؤكدة (اتخاذ الإجراءات القانونية بحقه واحالته للقضاء).

من جهة اخرى رصدت (الزمان) حافلة تابعة للشرطة وآلية خلفها تلتقط من يعتقد انه انه يتناول الخمور وبطريقة مذلة فيما دعا مواطنون وزارة الداخلية الى اجراءات بديلة لمعالجة الظاهرة دون المساس بالحرية الشخصية التي كفلها القانون والدستور . وقال مواطنون لـ (الزمان) امس ان (محاسبة المواطن وهو يمارس حقه الطبيعي سواء الذهاب الى اماكن احتساء الخمر ام المتنزهات ام اي جهة اخرى حرية شخصية كفلها القانون والدستور على مر العصور وفي جميع دول العالم).واضافوا ان (استيراد هذه المشروبات الروحية مسموح بها من قبل هيئة الكمارك ووزارتي التجارة والداخلية ، فلو كانت هذه الظاهرة ممنوعة كان الاحرى بالجهات الامنية غلق محال بيع الخمور واماكن تداولها في بغداد والمحافظات).

تضييف حريات

واشاروا الى ان (تضييق الحريات يدفع الى اللجوء لتناول المحرمات كالمخدرات وغيرها التي تعد خطرة على حياة الانسان بالاضافة الى ان التمادي في تناولها يدفع لانتشار الجريمة وخاصة بين الشباب)، داعين الجهات ذات العلاقة الى ان (يكون التعامل مع تلك الحالات بشكل حضاري والابتعاد عن اهانة المواطن دون سبب مقنع خاصة انه لم يخالف القانون والتقاليد والعرف الاجتماعي كما انه لم يمس الاخرين بضرر)، مؤكدين ان (هناك بعض التصرفات الفردية من بعض الاشخاص الذين يتناولون المشروبات الكحولية بشكل غير عقلاني لا يعني ان الجميع يتصف بنفس تلك الصفات)، وتابعوا ان (مجلس النواب حاول اصدار تشريع من شأنه يمنع استيراد وتناول المشروبات الكحولية لكنه اصطدم برفض عدد من اعضاء البرلمان والشارع العراقي لان تشريعه يساعد على انتشار المخدرات التي تقف وراءها احزاب واجندات خارجية تسعى لتدمير الطاقات الشابة واكتفى التشريع بزيادة الضرائب على استيرادها)، مطالبين الوزارة بـ (وضع الية حضارية لتطبيق اجراءاتها بشفافية ويسر والسماح باحتساء المشروبات في اماكن مخصصة دون ان يلحق ضررا بالمواطن)، واوضحوا (نحن مع تطبيق القانون بشكل عادل دون اساليب قسرية او المس بكرامة الانسان العراقي).

اجتماع: وزير الداخلية يترأس اجتماعاً امنياً

تناول خمور

ورصدت (الزمان) مساء الثلاثاء الماضي حافلة تابعة للشرطة وآلية خلفها تلتقط من يعتقدانه يتناول الخمور بطريقة مذلة. وكان الوزير قاسم الاعرجي قد وجه باتخاذ الاجراءات القانونية للحد من ظاهرة شرب الخمور بالاماكن العامة والطرقات.وقالت الوزارة في بيان امس انه (الاعرجي ناقش خلال اجتماع امني بحضور وكلاء الوزارة والمفتش العام ومستشار الوزير ومدراء المرور والعلاقات والاعلام والنجدة وشرطة السياحة وعدداً من القادة والمختصين في هذا الشأن معالجة الظواهر السلبية ومنها التي تسيء للاداب والذوق العام ومنها شرب الخمور في الاماكن العامة والشوارع والطرقات). واضاف انه (جرى خلال الاجتماع اصدار توجيهات لتشكيلات الوزارة العاملة كافة باتخاذ الاجراءات وفقاً للقوانين النافذة منها قانون هيئة السياحة رقم 82 لسنة 1994 والتعليمات الصادرة بموجب قانون رقم 4 لنفس العام للحد من هذه الظاهرة)، وتابع ان (هذه الظاهرة باتت تؤثر على المجتمع وتؤرق العوائل ومستخدمي الطرق والمارة).

طبيخ المكادي

ما يحصل اليوم في كل من سوريا والعراق ولبنان والعديد من بلدان شرقنا الأوسطي التعبان، يشبه إلى حد كبير طبيخ المكادي أو الشحاتين على الدارجة المصرية، وطبيخ المكادي كما تنطق هنا في العراق والموصل تحديدا، مصطلح من الدارجة المحلية يعبر عن تلك الحالة المزرية التي نعيش تفاصيلها منذ سنوات ثقيلة سود، وهي ومن ثم تعني تلك الخلطة الرهيبة من المتناقضات المجموعة في سلة واحدة أو قدر واحد، كما يفعل الشحاذ أو الشحات أو المكّدي وهو يستجدي ويجمع الأكل في إناء واحد ظهيرة كل يوم من بيوت المحلة، فيصبح خليطا مقززا في أشكاله وألوانه وروائحه!

لقد استلبت الموصل وتحولت إلى طبيخ مكادي أيام حكم داعش، حيث اختلط فيها الحابل والنابل، وخلال أربع سنوات عجاف تعفن ذلك الطبيخ وتأملنا بأنه سيقتل أولئك النكرات الذين احتلوها في غفلة من الزمن والأخلاق، لكن تحريرها أصبح لعنة لا تقل عن احتلالها، فها هي مدينة خربة تنتشر فيها الغربان وتتفسخ فيها الجثث، ثم تعرض في المزاد للبيع، ويعود المكادي لكي يلملموا بقايا الطبيخ في مدينة لم تضاهيها حاضرة في ما بين النهرين، عادوا بلبوس جديد وعناوين مختلفة، لكنها في الأصل واحدة، فالإرهاب لا دين له ولا مذهب، كالفساد الذي يجمع كل الحرامية وأبناء السحت الحرام على إناء واحد، والغريب أنهم كما يقولون قدم في الجنة وأخرى في جهنم، يلعبون على كل الحبال والمتناقضات، معظمهم كانوا مع داعش أو جل أقربائهم معهم، واليوم ذات الصورة مع الحكومة والحشد، بل أصبحوا يؤسسون لحشود تحت إمرتهم، ويتولون عملية اعمار ما خربوا!

ليس غلوا أو تجنيا أن أدخل بهذه التشبيهات إلى مطبخ السياسيين وعجقتهم المقرفة في شرقنا الأوسط وتناقضاته المثيرة للاشمئزاز قبل الاستغراب، ورحلة سريعة إلى تحالفات وتجمعات المتناقضين حد الاقتتال تعطينا لوحة ومشهد الحاضر والمستقبل الذي لا يبشر كثيرا بالخير على الأقل في المرئي منه، خاصة في العراق وسوريا، حيث تجتمع وتتحالف وتتعاون وتتآمر معظم الأحزاب والحركات وعرابيها من دول الإقليم وما بعد الإقليم، ففي العراق يجمع النفط كل الحرامية وان اختلفوا في الدين أو المذهب أو السياسة أو العرق، فهم في الآخر يرضعون من ثدي واحد، ويتقاضون أتعابهم أو لصوصياتهم من ذات الأنابيب والآبار، وفي السياسة لا تستغرب أخي القارئ أن يدفع الحشد الشعبي مرتبات فصائل لحزب العمال الكوردستاني القادمين من تركيا وملحقاتهم في سوريا إلى جبل سنجار مثلا، بينما أبواق الدعاية السياسية في بغداد تعمل ليل نهار للدفاع عن سيادة العراق، خاصة وان الأشقاء الأتراك يجولون في السيادة العراقية ويلعبون بها طوية (كرة) كما يقول الدارج العراقي، دون أن تهتز شعرة وحده من شوارب أو سكسوكات أهل السيادة ووحدة الأراضي!

وفي العراق أيضا يتحالف (الملحدون الكفار) على توصيف الأحزاب الإسلامية للشيوعيين، مع المؤمنين للعظم من أحزاب الدين ومذاهبه، ولا تؤثر فكرة الجنة الموعودة ولا جهنم الكفار على عقيدتهم البروليتارية وماديتها التاريخية، ولا عجب فان الحزب الذي ناضل كل حياته ضد الامبريالية والرأسمالية والأفكار الخيالية يتبوأ اليوم كراسيه في برلمانهم وحكومتهم وتحالفاتهم، وما زلنا في العراق حيث يجتمع الأعداء في تحالفات وراء الكواليس وأحيانا أمامها أيضا، فلا تستحي أمريكا من تعاونها مع ايران في العراق والسماح لها بالتمدد، ولا يخالف شريعة ايران الإلهية التحالف مع الشيطان الأكبر والتعاون معه في نفس الدولة ومع نفس الأشخاص والأحزاب، ولا تستغرب غدا أن يتحالف الإقليم أيضا ضمن اللعبة السياسية مع من هدد كيانه وشن حربا عليه، أو مع سلفه الذي هدد الإقليم بطائرات F16 !

وفي سوريا الطامة الكبرى، وعليك أخي القارئ أن تفوض أمرك لله وتضبط أعصابك من الضحك أو النواح مما يحصل هناك من تحالفات الضوء والظلام والعدو والصديق، حتى بلغت الأمور بأنك لم تعد تفرق بين النصرة والشبيحة أو بين جيش الإسلام والقوات الديمقراطية جدا، والأغرب في هذا الطبيخ، ذلك التعاون المريح والناعم بين أنقرة ودمشق، وبين دمشق وواشنطون، وبين إيران الشيعية وبين تركيا السنية الاخوانية، تعاون حتى العناق بين الأمريكان والروس والأتراك والإيرانيين في باليه تراجيدي كوميدي تضحك له إسرائيل وعصاتها السحرية الخلابة، التي يرقص على حركاتها العديد من الذين يصرعوننا ليل نهار بالعدو الصهيوني الغاشم، وهم يتبادلون معه الأسرى والمقايضات غير المعلنة في لبنان والشقيقة الكبرى ايران التي احتضنت بأخوة إسلامية لدودة كل مجاهدي القاعدة وهيأت لهم مسالك الذهاب والإياب، وفي هذا الإناء الذي ضم مختلف أنواع الأكلات والحركات والأحزاب والحكومات والميليشيات، لا عجب أن ترى إن تنظيم الدولة (داعش) استهدف أكثر الدول والأنظمة متانة من الناحية الأمنية واخترق خطوطها وضربها في العمق، بينما يقف عاجز تماما عن الاقتراب من الحدود المقدسة لإيران أو إسرائيل أو كثير من النائمين رغد على ضفاف الخليج، والأكثر مأساوية في هذا المطبخ والطبيخ الدموي، إن المتقاتلين جميعهم لا يعرفون أي شيء عن هذه التحالفات بين من يقاتلهم أو يصالحهم، حتى امتلأت سطلة الشحاذ بأنواع الطبخات، ونتيجة ارتفاع درجات الصراع والحرارة تفسخ الطبيخ وتسمم الشحاذ البائس، وهو بين الحياة والموت والمشتكى لله وحده!

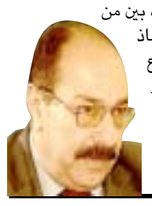

كفاح محمود كريم

اربيل

مراكز تزويرية أم تجميلية ؟

وجه تجربتنا الانتخابية تشوه كثيراً، بفعل نجاحات التزوير، واصبح بحاجة الى عمليات تجميل عاجلة، بين شفط ونفخ وشد وتقويم، وفي أثر قرار المحكمة الاتحادية المصادقة على التعديلات البرلمانية، والموافقة على العد والفرز اليدوي، كان لا بد من تدارك أن الناخبين – مع قلتهم – قد فقدوا الثقة بالعملية الانتخابية ، ما توجب اجراء تداخل جراحي تجميلي سريع .

انا اقترح وبكامل قواي العقلية، اشراك عدد من اطباء وخبيرات التجميل مع السادة القضاة المنتدبين، بهدف اضافة لمسات تجميلية رقيقة على العملية الانتخابية، لتغدو مقبولة شرعاً وعرفاً، وليستعيد المواطن العراقي الثقة بصناديق الانتخابات، ونمحو من ذكراته الضعيفة، صولات وجولات كبار المزورين، وحفلات شراء الاصوات .

هل لكم ان تتخيلوا امكانات مراكز التجميل والرشاقة ببغداد واعدادها ؟ وماذا تقدم للمواطنين البطرانين منهم والمنكوبين، على حد سواء ؟ هل تتخيلون أن ازواجاً باتوا مثقلين بالديون ؟

أستجابة لرغبات زوجاتهم ، اللواتي أُصبن بحمى زيارة تلك المراكز ، والتبرك بعيادتها ، فان فلت الزوج المسكين من عمليات تقويم الفك والاسنان، والخشم والخدان، ورسم والوجنتان والحاجبان ، فلن يفلت ابداً من عمليات تصحيح البصر والبصيرة ،وشد الوجه والبطن والارداف ، وشفط الشحوم والسموم، وعمليات زرع الشعر ومده وصبغه وتجعيده أو تسريحه، ناهيك عن الاسرار العميقة لعمليات التبييض والتشقير والتدوير والتحمير لأماكن محظورة الاطلاع والفرجة .

اما على صعيد الانتخابات ، هل لكم أن تتخيلوا امكانات المزورين واعدادهم ؟ بعد ان استطاعوا التلاعب ببعض الاجهزة المعقدة المشفرة ، وفكوا طلاسمها ،ثم تجاوزوا حصانة الصناديق والحراسة "المشددة" لرجال الأمن والقضاة والموظفين والمراقبين ، واخيراً نجحوا في رفع الفاشلين وازاحة الناجحين.

وعلى الرغم من أن عمليات العد والفرز اليدوي على وشك أن تبدأ الا ان المتوقع الا تغيّر من النتائج كثيراً ، وان غيرت فأنها لن تطال تسلسلات الكتل الفائزة ،وانما ستبدل بعض المرشحين داخل الكتل ذاتها، وان مجموع التغييرات لن تصل بمجملها الى 30 مرشحاً او اكثر بقليل، كما أن عمليات التزوير ستكون محصورة في محافظات محتملة ومراكز تزويرية بعينها في الانبار ونينوى والسليمانية وكركوك.

ومن غير المتوقع الاعلان عن اسماء المزورين في هذه المرحلة، لأن التركيز سيكون موجهاً نحو الاستبدال ليس الا ، واعادة حقوق الفوز لاصحابها، ولتذهب ملايين دولارات شراء الاجهزة ودوراتها التطويرية الى الجحيم ، اما مسألة معاقبة المزورين فهي بحاجة الى صولة وربما صولات اخرى ،وقطعاً فان هناك لاعبين بدلاء سيدفعون الثمن ، ويشيلون القضية بدلاً عن زعماء التزوير الذين سيفكرون كثيراً في تطوير مراكزهم التجميلية التزويرية، وتحسين مهاراتهم وبرامجهم الدقيقة ،ثم الوصول الى انماط جديدة من التزوير، مقبولة الشكل وحسنة المظهر، استعداداً لانتخابات مجالس المحافظات المرتقبة، وليثبتوا بالملموس أن العقل العراقي ما زال بالف الف خير .

محمد خليل كيطان

بغداد